الصباح الدولية
15
العدد 2692 - السنة التاسعة
الإثنين 16 جمادى الأولى 1438 - الموافق 13 فبراير 2017
Monday 13 February 2017 - No.2692 - 9th Year

مليشيا الحوثي تبيع أعضاء جرحاها بمبالغ «خيالية»

اليمن: الشرطة تقتل إرهابياً وتضبط آخرين في عملية أمنية بلحج

عدن - «وكالات»: أعلنت شرطة لحج اليمنية مقتل إرهابي واعتقال ثلاثة آخرين في عملية أمنية نفذت ليل السبت، في بلدة المحلة بلحج.

وقال مدير شرطة لحج، العميد صالح السيد، إن «قوات الشرطة نجحت في اعتقال ثلاثة عناصر إرهابية ينتمون لتنظيم القاعدة ومقتل رابع خلال عملية مداهمة نفذتها قوات الأمن والحزام الأمني لوكر التنظيم في بلدة المحلة بلحج».

وأكد السيد أن «العملية أتت بعد عمل استخباراتي دقيق تمكنت من خلالها الأجهزة الأمنية معرفة الموقع الذي تتحصن فيه العناصر الإرهابية، وهو عبارة عن وكر تدير العناصر منه عمليات إرهابية تقلق العامة وتزعزع الأمن والاستقرار».

ولفت السيد إلى أن العناصر الإرهابية حاولت مقاومة قوات الشرطة خلال مداهمة وكرها إلا أن رجال الأمن كان لهم القلبة في ذلك.

وذكر العميد السيد أن «العملية ثاني بعد عملية نوعية نفذتها قوات الأمن والحزام الأمني في لحج قبل أسبوع أدت إلى مصرع زعيم تنظيم القاعدة المكنى أبو علي اللحجي».

من جانب آخر كشف مصدر من مليشيا الحوثيين، انضم حديثا إلى قوات الشرعية، أن الجماعة الانقلابية تقوم ببيع الأعضاء البشرية لكثير من جرحاها العائدين من مناطق العمليات.

وأضاف المصدر الذي صرح لصحيفة «الوطن» السعودية، أن «مبالغ الشراء تصل أحيانا إلى مبالغ خيالية».

وأشار الخبير الاقتصادي عبدالكريم العواضي إلى أن الكلي وبعض الأعضاء الرئيسية الأخرى، يتم بيعها لرجال أعمال نافذين، وذلك بعد عمل تخدير كامل للجرحى والمصابين العائدين من الجبهات والقادمين إلى المستشفيات التابعة للانقلابيين.

وأشار العواضي إلى أن الأزمة الطاحنة التي تعيشها الميليشيات دفعتها إلى تلك الممارسة، إضافة إلى إرغام النساء على التبرع بمقتنياتهن وأساورهن الذهبية، بحجة «دعم المجهود الحربي»، مشيرا إلى أن تلك الأساور يتم توزيعها على نساء القادة الحوثيين، بدليل تعرف بعض النساء على أساورهن التي سرقت منهن، ووجودها في حوزة نساء القيادات الموجودات في صالات العزاء.

من جهة أخرى تشهد مدينة عدن، جنوبي اليمن، أمس الأحد، توترا أمنيا، وذلك عقب اشتباكات محدودة اندلعت بين قوات الأمن ومجاميع مسلحة كانت تتولى حماية مطار عدن الدولي.

وقالت مصادر محلية، إن القوات الأمنية قطعت الطريق البحري المؤدي إلى مطار عدن الدولي ونشرت عددا من الدرعات على طول الطريق، في حين لا تزال المقاتلات الحربية تحلق في أجواء المنطقة.

وبحسب المصادر، اندلعت اشتباكات محدودة في وقت مبكر اليوم بين قوات من ألوية الحماية الرئاسية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، ومجاميع مسلحة كانت تتولى حماية مطار عدن الدولي بقيادة المقدم صالح العميري (المعروف بأبي قحطان)، عقب رفض الأخير تسليم حماية المطار إلى القوات الأمنية.

وبحسب المصادر، شنت مقاتلات التحالف العربي غارة جوية على محيط مطار عدن.

وكان هادي أصدر توجيهات رئاسية بنقل مهمة حماية المطار من مجاميع العميري إلى قوات الحماية الرئاسية.

من جانب آخر أفاد مصدر قبلي في محافظة صعدة بمقتل خمسة خبراء من الحرس الثوري الإيراني، ومجموعة كبيرة من الحوثيين في قصف لطيران التحالف العربي على معسكر بمنطقة سافين وسط صعدة، وذلك بضربات جوية شنها التحالف العربي على مواقع الانقلابيين.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن «القصف تزامن مع إخراج الميليشيات منصات صواريخ بالستية من معسكر ساقين لإطلاقها، مما اسفر عن تدميرها تماما، إضافة إلى تدمير مخزنين للأسلحة والصواريخ بنفس المعسكر».

وأضاف أن «طيران التحالف دمر عددا من الآليات العسكرية والتعزيزات للميليشيات في مديريات كتاف وحيدان»، بحسب صحيفة «عكاظ» السعودية.

وأشار إلى أن «مديريات صعدة تستقبل يوميا عشرات الجثث لمسلحين حوثيين من مختلف الجبهات في حرض والمخا والمناطق الحدودية»، مؤكدا أن «20 جثة لأفراد من أسرة زعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي لم تعرف أسماؤهم حتى الآن، وصلت إلى جبال مران أمس الأول ودفنوا في منطقة قرن صبح في حيدان».

وذكر مصدر عسكري يمني أن «التحالف العربي شن أكثر من 20 غارة جوية على مواقع عسكرية للانقلابيين في محافظة الحديدة والمناطق الساحلية لمحافظة حجة»، مضيفاً أن «التحالف استهدف مخازن اللواء 25 ميكا في مديرية عبس، كما استهدف مقر قيادة الدفاع الساحلي في الحديدة، في الوقت الذي واصل فيه الجيش الوطني اليمني تمشيط الأرياف الشمالية لمديرية المخا».

من ناحية أخرى أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي في اليمن، محمد السعدي، عن أبرز الخطط التنموية والملامح العامة التي تمر بها اليمن، وعن جدية الوعود الدولية التي تتلقاها لدعم إعمار البلاد، وذلك في حوار مع صحيفة الرياض، أمس الأحد.

وفيما يخص حقيقية الأنباء المتضاربة حول وجود مباحثات يمنية إيرانية، بهدف رفع الأيادي الإيرانية من الحرب اليمنية التي تغذيها، أكد السعدي أنه «ليس هناك في الأفق ما يمكن أن يجيب على هذا السؤال لأن الحرب في اليمن تغذيها إيران، ولا يمكن أن ننتقل إلى مباحثات ومشاورات مع حرب تغذى من قبل إيران الإرهابية، وعلى الرغم من أننا نقول في بعض الأحيان بأن المصالح الدولية تجبر الأطراف المتقاتلة على المباحثات، إلا أنه ليس هناك في الأفق أي نوع من المباحثات مع الإيرانيين».

وأشار وزير التخطيط اليمني إلى أن «الرؤية الدولية تكاد تكون متقاربة إلى حد كبير ويعود ذلك الفضل إلى الله أولا ثم إلى سياسة التحالف، السياسة القوية والحازمة التي تعمل على دفع الضرر الذي وقع على اليمنيين، والحلول السريعة والسلمية التي تحافظ على المدخرات اليمنية، والنسيج الاجتماعي اليمني، وبالتالي فإن التحالف مؤيد إقليميا ودوليا، وجاء في الوقت المناسب لدرء مخاطر أكبر كانت ستقع على الشعب اليمني».

وأوضح أن «قيادة المملكة وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي أدار الدعم السياسي والعسكري والمالي والاقتصادي منع من وقوع ما كان مخططا له من قبل الانقلابيين، وما كان يراد فيه إيصال اليمن إلى أهداف إقليمية تنزعمها إيران، وهذه الأهداف في مقاصدها تريد تغيير فكر وعقائد اليمنيين الذي بدوره يؤثر على الإقليم بشكل عام وتتسع مخاطره في الدول المجاورة».

وقال السعدي: «اليمن يعيش حربا يدفع ثمنها جميع اليمنيين، وهي فرضت لأن النهج السلمي كان هو النهج المعتمد لدى اليمنيين».

وأضاف «نتذكر أننا قضينا حوالي العام في الحوار الوطني، كما أن الانقلاب الذي حصل على مخرجات الحوار وما توصل إليه اليمنيون بطرق سلمية هو الذي أدى إلى استمرار الحرب والمقاتلة فيها، وبالتالي فإن سير المعارك في المنطقة الغربية من تعز وفي كثير من الجبهات كالبقع وحرض والجوف وعدد من الأماكن التي فيها الحرب، مشتعلة بكل الوسائل».

وتابع السعدي «للأسف كلما تمر ساعة كلما يدفع أبناء اليمن الثمن غاليا وكبيرا، وينعكس ذلك على حياتهم اليومية من حيث الأمن والخوف والجوع والفقر ونتائج الحروب المعروفة دمار يدفع ثمنه الفقراء وجميع أبناء الشعب».

قوات الشرعية اليمنية

- توتر أمني في عدن بعد اشتباكات بمحيط المطار
- مقتل 5 «خبراء» إيرانيين بضربات جوية للتحالف في صعدة
- وزير يمني: لا يمكن أن ننتقل إلى مباحثات ومشاورات مع حرب تغذى من قبل طهران

خادم الحرمين وغوتيريس يبحثان جهود تحقيق السلم والأمن الدوليين

الملك سلمان يدعو الدبلوماسيين السعوديين إلى اليقظة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يستقبل غوتيريس في الرياض

الرياض - «وكالات»: بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمس الأحد، مع الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، الذي يزور المملكة حاليا، جهود الأمم المتحدة والمهام المناطة بها في سبيل تحقيق السلم والأمن الدوليين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان هنأ غوتيريس خلال اللقاء بتوليه مهام عمله الجديدة أمينا عاما للأمم المتحدة، متمنيا له التوفيق، فيما أبدى غوتيريس سعادته بزيارة المملكة.

وكان غوتيرس وصل إلى الرياض مساء السبت، في زيارة رسمية إلى المملكة تدوم يوما واحدا.

وبدأ الأمين العام للأمم المتحدة، جولة شرق أوسطية، تشمل 5 بلدان عربية، وتستمر لمدة 10 أيام، يستهلها بالمملكة، وتشمل الإمارات وسلطنة عمان وقطر ومصر، حيث يُجري مباحثات ثنائية مع مسؤولي تلك الدول حول عدد من القضايا الإقليمية.

من جانب آخر دعا العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمس الأحد كبار مسؤولي وزارة الخارجية ورؤساء بعثات المملكة في الخارج إلى اليقظة والتعرف على التحديات التي تواجه المملكة على الساحة الدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان بن عبدالعزيز استقبل في الديوان الملكي في قصر اليمامة بالرياض أمس، وزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير وكبار مسؤولي الوزارة ورؤساء بعثات المملكة في الخارج.

ونقلت الوكالة عن الملك سلمان قوله «لا يخفى على الجميع التحديات التي تواجه المملكة، والمستجدات في الساحة الدولية التي قد تؤثر على مصالحها، وما يتطلبه ذلك من حرص ويقظة، للتعريف بمواقف المملكة، وحرصها على تحقيق السلام والاستقرار في المجتمع الدولي».

كما دعا الدبلوماسيين السعوديين في الخارج الى «أهمية التعريف بنهج المملكة وسياستها، التي تقوم على الوسطية والتسامح والاعتدال، والحرص على التعايش بين الشعوب، ونبذ العنف والإرهاب وحسن الجوار».

وطالب العاهل السعودي الدبلوماسيين بـ «ضرورة الحرص على رعاية شؤون المواطنين وتذليل ما قد يواجهونه من عقبات».

ومن جانبه قال وزير الخارجية السعودية في كلمة له «هؤلاء يا خادم الحرمين الشريفين هم سفراؤكم إلى دول العالم، رجال في أعناقهم عهد، وعلى اكتافهم حمل، وفي ذممهم أمانة.. مثلوا بين أيديكم اليوم ليتشرفوا بتجديد الولاء والعهد، وتأكيد العزيمة على الإخلاص والجد».

وتابع الوزير الجبير «جاؤوكم اليوم ليتزودوا من حكمتكم، وانتم تقودون بلادا شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، ملتمسين النصيحة، وليؤكدوا لكم حرصهم على ان ينقلوا للعالم رسالتكم الواضحة بأن هذا البلد الذي يستند في نهجه على الدين الإسلامي الحنيف منذ أن أرسى دعائمه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سيظل متمسكا بدينه ووحدته».

السعودية: قوات الأمن تجري تمريناً تعبوياً مشتركاً

الرياض - «وكالات»: أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الأحد بأن قوات الأمن تجري تمرينها التعبوي المشترك الثاني (وطن 87) على مدى ثلاثة أسابيع في مركز محمد بن نايف للعمليات الخاصة والتطبيقات المتقدمة بمنطقة المدينة المنورة.

وذكرت أن التمرينات تجري بمشاركة نخبة من رجال الأمن الذين يمثلون جميع القطاعات الأمنية، بالإضافة إلى المشاركين من المختصين بالخدمات الفنية، والعملياتية، والإدارية والإعلامية الأمنية، والجهات الحكومية المساندة للمهمات الأمنية.

مصرع 20 داعشياً بهجوم للحشد الشعبي غربي الموصل

«الداخلية» العراقية: مقتل 5 محتجين على الأقل في مظاهرات السبت

- غول حليموف يقود التنظيم في الموصل بعد هروب البغدادي إلى سوريا
- هجوم مسلح يستهدف مكتب مفوضية الانتخابات العراقية في البصرة

سقوط قتلى وجرحى في اشتباكات تخللت التظاهرات أمس وسط بغداد

بغداد - «وكالات»: أكد قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، أن «قواته تمكنت من تفجير جرافة مجنزرة وسيارتين مفخختين مدرعتين لتنظيم داعش الإرهابي في قرية اللزاكة جنوبي الموصل بواسطة صواريخ الكورنيت الحرارية، بعد رصدها بالطائرة المسيرة في مناطق جنوب المدينة».

من جانب اخر قالت وزارة الداخلية العراقية أمس الأحد «إن خمسة محتجين على الأقل موالين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر قتلوا، كما أصيب 174 آخرون في الاشتباكات التي وقعت أمس مع قوات الأمن العراقية بوسط بغداد».

وكان قد احتشد الآلاف من المتظاهرين، أمس، في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، للمشاركة في المظاهرة المليونية التي دعا اليها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر.

كما أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتحقيق كامل في الإصابات التي وقعت في صفوف الأجهزة الأمنية والمتظاهرين وملاحقة المسؤولين عن ذلك.

من جهة أخرى لقي 20 مسلحاً من تنظيم داعش مصرعهم صباح، أمس الأحد، جراء هجوم شنته المليشيات التابعة لقوات الحشد الشعبي المتمركزة في المناطق الغربية لمدينة الموصل على عدد من معاقل التنظيم الإرهابي بدعم من الطيران الحربي العراقي.

وقال قائد محور اللواء الحادي عشر لقوات الحشد الشعبي، سجاد الأسدي إن «قوات الحشد قامت بتنفيذ عملية استباقية هجومية في عدد من مناطق غربي الموصل صباح اليوم مدعومة بطيران الجيش العراقي».

وأضاف الأسدي أن «قوات الحشد هاجمت مناطق خربة الجحش والشريعة الشمالية والجنوبية غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل 20 مسلحا من تنظيم داعش، كما تمكنت القوات أيضا من تدمير آليتين عسكريتين تحملان أسلحة تابعة للتنظيم الإرهابي».

من جهة أخرى أكدت تقارير عراقية وأوروبية، الأحد، هروب زعيم تنظيم داعش الإرهابي، أبو بكر البغدادي، من الموصل إلى سوريا عن طريق إحدى المناطق المجاورة لتل عفر التي يُحاصرها الحشد الشعبي، غربي الموصل، في اتجاه بعض الجيوب التي لا تزال خاضعة للتنظيم على الحدود بين العراق وسوريا.

وأوردت صحيفة لاستامبا الإيطالية، أن البغدادي هرب إلى المنطقة الحدودية، حسب اللواء في الأمن العراقي عبد الكريم خلف.

ونقلت لاستامبا عن خلف، أن البغدادي، اصطحب معه في رحلة الهروب، بعض كبار قادة التنظيم، إلى منطقة بعاج، مخلفاً وراءه قيادات عسكرية وتنظيمية تفتقر إلى الخبرة، والتجربة لإدارة شؤون التنظيم، حسب المخابرات العراقية.

ولكن البغدادي استقدم قبل هروبه، حسب الصحيفة، العسكري الطاجيكي السابق، والمسؤول الكبير في مكافحة الإرهاب السابق في بلاده، غول مراد حليموف الذي انشق عن الجيش الطاجيكي، ليلتحق مع عشرات من مؤيديه وأتباعه بداعش في سوريا في 2015، بعد أن تدرج سريعاً في المراتب القيادية صلب القوات الطاجيكية، وبعد عشرات الدورات الأمنية الرفيعة التي شارك فيها سواء كان في الولايات المتحدة، أو روسيا، أو غيرها من الدول.

ويُراهن البغدادي، حسب لاستامبا، على خبرة ومعرفة حليموف الواسعة، لوقف انهيار التنظيم في الموصل، على أمل استعادة المبادرة فيها، أو على الأقل، تكبيد القوات العراقية، والأكراد، أكبر ما يُمكن من خسائر قبل الانكفاء الكلي على سوريا، ودعم صمود مقاتلي التنظيم في آخر معاقلهم فيها.

من ناحية أخرى أفاد مصدر محلي عراقي في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن «مهندس» صواريخ الكلور في تنظيم داعش الإرهابي المدعو «أبو يحيى العراقي» قتل في ظروف غامضة غرب مدينة الموصل.

ووفقا لما ذكرته «السومرية» العراقية، اليوم، قال المصدر إن «أبو يحيى العراقي البالغ من العمر 44 عاماً قُتل قرب منزله في محيط حي الإصلاح الزراعي غرب الموصل في ظروف غامضة»، موضحا أن «القتيل يلقب بأنه مهندس صواريخ الكلور في داعش».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «عائلة العراقي اختفت قبل مقتله ما أثار علامات استفهام عديدة حول الجهة التي قامت بقتله لا سيما وأن تنظيم داعش لم يكترث للحادثة في إشارة واضحة بأنه ربما كان يقف وراءها».

من جانب آخر كشف مسؤول عراقي في مفوضية الانتخابات، أمس الأحد، عن تعرض مكتب المفوضية في البصرة لإطلاق نار كثيف ليلا.

وقال المسؤول، في تصريح صحافي أمس، إن مكتب مفوضية الانتخابات في البصرة تعرض لإطلاق نار كثيف مساء السبت، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في المكتب واحتراق سيارة كانت واقفة بقربه دون وقوع إصابات.

ودعا المصدر الحكومة والقوات الأمنية إلى حماية مكاتب المفوضية وموظفيها بعد تعرضها للعديد من التهديدات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من الذين يحاولون الإساءة إلى هذه المؤسسة الدستورية.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك، السبت، بأن عناصر تنظيم داعش أقدموا على حرق 15 مدنيا من ثلاثة عوائل بينهم أطفال، بتهمة «مغادرة أرض الخلافة» جنوب غربي المحافظة.

وقال المصدر في حديث لـ «السومرية» العراقية، إن «مسلحي تنظيم داعش، أقدموا، مساء السبت، على حرق 15 مدنيا يمثلون 3 عوائل من أهالي قرية الشجرة بناحية العباسي التابعة لقضاء الحويجة، جنوب غرب كركوك، بتهمة ترك أرض الخلافة والهروب من مناطق يسيطر عليها التنظيم باتجاه كركوك وصلاح الدين»، مبينا أن «من بينهم أطفال».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «داعش اعتقل أفراد هذه العوائل على الطريق الرابط بين ناحية الرياض وجبال حمرين»، مشيراً إلى أنه «قام بحرقهم أمام مجموعة من المدنيين، بعد أن قيدهم ووضع عليهم مادة النفط الأسود الخام وأحرقهم».

وتابع: «داعش توعد المدنيين الذين يهربون بالحرق دون الاعتقال أو السجن».